مؤتمريات

المؤتمر السابع عزز مشاركة المرأة

عدن / متابعات

في ختام أعمال الدورة الأولى للجنة الدائمة التي أعقبت انعقاد المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام مطلع الأسبوع الماضي في عدن، انتخب أعضاء اللجنة (٥) أمناء عامين مساعدين، بينهم _أولِ امرأة- الدكتورة أمة الرزاق حُمّد، فيما انتخبت أربع سيدات أخريات لعضوية اللجنة العامة.

سجل انطباعات عدد من عضوات المؤتمر حول استحداث المنصب الجديد، وطموحاتهن المستقبلية، وخرج بالحصيلة التالية:

في البداية التقينا خديجة ردمان، والتي عبرت عن سعادتها بهذا الإنجاز والتوجه الحكيم لقيادة المؤتمر (لأن المرأة اليمنية في عهد فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ، حظيت باحترام وتقدير ومكانة مرموقة في الحياة العامة والسياسية).

مشيرة إلى منح المرأة نسبة ١٥٪ في هياكل المؤتمر الشعبي العام بمختلف تكويناته وتنفيذها عند إعادة الهيكلة بين القواعد التنظيمية، ثم مراكز المديريات والفروع، وصولاً إلى الأمانة العامة، وهذا يعزز دور المرأة ومشاركتها السياسية لخوض غمار الانتخابات كمرشحة وليست صوت فقط ، معتبرة أن القرارات التي خرج بها المؤتمر تؤكد مسيرة المؤتمر ووعوده بدعم مشاركة المرأة وتمكينها في مختلف مجالات الحياة .

من جانبها اعتبرت بشرى زايد- أمانة العاصمة- استحداث منصب أمين عام مساعد لشئون المرأة دلالة واضحة على مصداقية المؤتمر لإفساح المجال أمام المرأة.. آملة دعم المرأة في المؤسسات والهيئات الحكومية.

وفيما تعتبر حنان المحطوري- حجة- استحداث المنصب بأنه مبعث فخر كبير للمرأة، ترى صفية العزاني (البيضاء) منح امرأة منصب أمين عام مساعد يعد بشرى كبيرة للمرأة لخوض كافة المجالات السياسية.

وتضيف (ولا نقول أخذت حقوقها كاملة،وإنما في الطريق إلى أخذ حقوقها كاملة في المجال السياسي).

أما إلهام الدعيس- إب- فترى أن منصب الأمين العام المساعد ليس كافياً لتلبية طموحات المرأة، لكنها مع ذلك تعتبره خطوة أولى نحو الأمام (المرأة فعلاً بدأت تلمس

المرأة اليمنية واستراتيجية التغيير

الناخبات يمثلن الرقم الصعب في المعادلة الانتخابية

الأحزاب أرادتها ناخبة وتخلت عنها مرشحة

عبدالله بخاش

سجلت المرأة اليمنية خلال الخمسة عشر عاماً الماضية من عمر التجربة الديمقراطية اليمنية حضوراً ملموساً على الساحة الإنتخابية سواءً كناخبة أو كمرشحة رغم ما يتعرضها من العراقيل، لكنها في الغالب كانت ناخبة حزبية ومرشحة مستقلة - كما يصفها المراقبون - في أغلب الأحيان .ورغم الإهتمام بالمرأة اليمنية والحديث عن حقوقها ومحاولات تمكينها السياسي إلا أنها اخفقت مراراً في مضاعفة حضورها البرلماني أو حتى المحافظة على المقاعد التي تشغرها، إذ اقتصر وجودها خلال الدورتين الإنتخابيتين (١٩٩٣م ، ١٩٩٧م) على مقعدين إثنين فقط من مجموع المقاعد النيابية، وفي الدورة الإنتخابية الأخيرة (٢٠٠٣م) فقدت أحد مقعديها ولم تبق ممثلة في مجلس النواب إلا بمقعد واحد، بعد أن خاب أملها في الأحزاب والتنظيمات السياسية من إيصالها إلى البرلمان .

ورغم أن الناخبات اليمنيات أصبحن يمثلن رقماً صعباً لا يمكن إغفاله أو إهماله بأي حال من الأحوال خصوصاً عند حسابات الأحزاب للمعادلة الإنتخابية وحظوظ الفوز فيها إلا أن نصيب المرأة من الترشيح الحزبي وحظها من مقاعد الفوز البرلمانية يأخذ في التناقص والتلاشي كما تكررت العملية الإنتخابية وتعززت الديمقراطية في اليمن لقد أبرزت الدورات الإنتخابية الماضية فجوة كبيرة بين ثقلها الإنتخابي وحضورها البرلماني، فكلما زاد عدد النساء المقيدات في سجلات الناخبين والمقترعات فعلياً تناقص عدد النساء المرشحات من قبل الأحزاب والتنظيمات السياسية، مما يعني أن المشاركة السياسية للمرأة تسير في إتجاه معاكس لحضورها الإنتخابي في المجتمع، لذا فقد تم تطوير إستراتيجيتين للتعامل مع هذه المشكلة .

تعتمد الإستراتيجية الأولى على رفع عرائض، وهذه الإستراتيجية يمكن وصفها بنساء من خارج المنظومة السياسية يطالبن بتبني نظام (الكوتا) في الإنتخابات فيما تعتمد الإستراتيجية الثانية على التنظيم والإعداد، ويمكن وصفهاأيضاً بنساء من داخل المنظومة السياسية يعملن على التغيير داخل المؤسسات التي ينتمين إليها وكلتا الإستراتيجيتين ذات جدوى ونفع، غير أن مديرة المعهد الوطني الأمريكي/ روبن مدريد .تعتقد أنه من المهم إدراك ومعرفة أنه في حالة تبني نظام (الكوتا) من قبل النخبة السياسية في اليمن فإن هناك حاجة إلى عمل تغييرات معينة في طبيعة البناء المؤسسي حتى يكون نظام (الكوتا) فاعلاً .

وتقصد السيدة/ مدريد بذلك الإشارة إلى مؤسستين هامتين ذات إرتباط وثيق بالموضوع هما/ الأحزاب والتنظيمات السياسية، والنظام الإنتخابي والمؤسسات الإنتخابية .

وتقول/ بالرغم من أن الأحزاب السياسية الرئيسية أعطت تصريحات قوية عن دعم النساء وعن تشكيل نوع من اللجان النسوية بالأحزاب، لم يقم أي منها جدياً بتجهيز تلك اللجان، كما لم يتم ضم القيادات النسوية فيها بشكل منتظم في هيئات صنع القرار داخل الأحزاب أو في إطار العملية نفسها .

ووصفت مديرة المعهد الديمقراطي وضع النساء في الأحزاب اليمنية بالوضع (غير المشجع) وقالت/ بينما عبرت النساء اللواتي إلتقينا بهن عن رغبتهن الحقيقية في التغيير بدا لنا أن معظمهن راضيات بوضعهن كعضوات من الدرجة الثانية داخل الأحزاب/ مؤكدة بأن القيادات النسوية في الحزب الحاكم وفي المعارضة تفاجئن جميعاً بمدى التشابه في الطريقة التي تتعامل بها أحزابهن معهن، وذلك عند مشاركتهن في ورشة التخطيط الإستراتيجي للقيادات النسوية من الفروع والمكاتب الرئيسية للثلاثة الأحزاب الكبيرة (المؤتمر والإصلاح والإشتراكي) التي نظمها المعهد الوطني الديمقراطي في خريف ٢٠٠٤م

وأسفرت الورشة عن وثيقة إعلان هامة أجمعت عليها القيادات النسوية الحزبية المشاركة وتنص على وجوب مشاركة المرأة مشاركة كاملة، ووفقاً للشريعة الإسلامية وبما يتفق مع مقاصدها، ويخدم المرأة اليمنية .

وبمساعدة المعهد الديمقراطي الذي بدأ العمل مع النساء الناشطات في الأحزاب اليمنية منذ العام ٢٠٠٢م، بدأت النساء في الأحزاب مؤخراً بعقد لقاءات وعمل استراتيجيات حول الإنتقال من مرحلة (المناشدة) إلى مرحلة(الإلحاح)، ومن مرحلة (المطالبة بحقوقهن) إلى مرحلة (إثبات قدراتهن)، وبجهود هذه النسوة تم تشكيل لجنة التشبيك النسوي للأحزاب السياسية وقد بدأت الشبكة جمع المعلومات لتحديد المديريات التي يوجد فيها فرصة للنساء للترشيح والخدمة فيها بشكل فاعل عبر مجالسها المنتخبة، كما التقت عضوات الشبكة كمجموعة عمل واحدة بقادة الأحزاب السياسية من الرجال وذلك لدفع أي حزب أن يحذو حذو الأحزاب الأخرى التي حققت مطالب النساء فيها، وقد استطعن أن يثبتن بذلك لقيادات الأحزاب أنهن يتمتعن بحنكة سياسية .

وتأمل السيدة/ روبن مدريد في أن يتسبب إحراج الأحزاب في المؤتمرات الدولية لدفعها إلى تحقيق مطالب المرأة اليمنية وتقول/ لدينا إيمان بأنه إذا استمرت عضوات الشبكة على نفس الوتيرة من التوافق والتصميم فسوف يدفعن القيادات من الرجال في الأحزاب إلى المضي في خطوات تبنوها منذ سنوات لدعم مشاركة فاعلة للمرأة .

أما فيما يتعلق بالنظام ألتقت مجموعة من النساء اللواتي خضن الإنتخابات النيابية ٢٠٠٣م ولم يتوفقن بالفوز وقمن بتحليل المشكلات التي واجهنها فيما يتعلق بقانون المؤسسات الإنتخابية وعملن على تطوير مجموعة من التوصيات للجنة العليا للإنتخابات، وقد التزم رئيس اللجنة بتبني معظم التوصيات التي يندرج تنفيذها تحت صلاحيات اللجنة العليا للإنتخابات، وكان من أهم تلك التوصيات .

تشكيل الإدارة العامة للمرأة ضمن اللجنة يقع على عاتقها التنسيق مع بقية قطاعات اللجنة للتأكد من أن البرامج والإجراءات والمولد للقطاعات يتم إعدادها وتنفيذها بطريقة تعزز دعم مشاركة المرأة في كافة مراحل العملية الإنتخابية .

وفي الوقت الحالي يقوم القطاع الفني باللجنة العليا للإنتخابات وبطلب من إدارة المرأة لمراجعة سجلات القيد وتسجيل للناخبين لتحديد المديريات التي يبدو أنه يوجد للنساء فرصة للفوز فيها، وستلتقي رئيس الإدارة بعد ذلك بقيادات الأحزاب السياسية لتدفعهم لترشيح نساء في عضوية اللجان الأصلية في تلك المديريات وستقوم الإدارة أيضاً بتطوير كتيب توضيحي للنساء يشرح العملية الإنتخابية وقديكون أهم ما تنوي الإدارة القيام به في المرحلة القادمة هو عمل خط ساخن للنساء اللواتي يواجهن مشاكل خلال فترة التسجيل والترشيح والحملة الإنتخابية ويوم الإقتراع لدعم ترشيح النساء وفي التأكيد من أن المرشحات سيتمتعن بالحصول على نفس الموارد التي يحصل عليها المرشحين من الرجال في تلك الأحزاب .

فضاء

الكلام لا يكفي

علي ياسين

الديمقراطية هي نهج عظيم في الحياة لكن عظمتها تصبح قاصرة ودون معنى عندما يتعامل معها الناس انتقائياً وخصوصاً الناس الذين يشتغلون بالسياسة واليمن كغيرها من البلدان التي التزمت النهج الديمقراطي منذ عقدين من الزمن الا قليلاً وعندما نقول ان اليمن التزمت بالعمل وفقاً لهذا الخيار فنحن نعني انها اعلنت هذا الالتزام الذي لم يقتصر على السلطة وحدها وانما فعلت ذلك الاحزاب السياسية التي تقدم نفسها على انها احزاب معارضة غير ان اعلان النوايا وحده لا يكفي في هذا المجال فالنوايا لا يمكن لها ان تحل محل الافعال واذا نظر المرء بحياد الى مدى التزام السلطة والمعارضة بالنهج الديمقراطي فعلاً لا قولاً فانه يرى مثلاً ان احزاب المعارضة تمارس الديمقراطية كأوسع ما تكون الممارسة وتستخدم ادواتها الاعلامية كالصحف استخداماً لا حدود له والممارسة الديمقراطية المفرطة في صحف الاحزاب المعارضة تتجه دوماً وابداً ضد السلطة ومن اجل النيل منها ولا يسلم مفصل من مفاصل السلطة الكبيرة او الصغيرة من سهام النقد الديمقراطي الموجهة من صحف المعارضة لكن عندما يتعلق الامر بهذه الاحزاب وبادائها السياسي والديمقراطي فان الباب الديمقراطي الذي تفتحه ضد السلطة ينغلق تماماً في وجه أي نقد يوجه لهذه الاحزاب والسلوك السياسي لقياداتها الامر الذي يعني بكل بساطة ان هذه الاحزاب التي تدعى التزامها بالديمقراطية لا تمارس في حقيقة الامر غير الدجل الديمقراطي والابتزاز السياسي باسم الديمقراطية وحرية التعبير ان قراء الصحف اكثر الناس اطلاعاً على الزيف الديمقراطي الذي تنهجه أحزاب المعارضة فلم يحدث ابداً ان قامت صحيفة من صحف المعارضة بنقد رئيس او امين عام الحزب الذي تصدر عنه بل ان هذه الصحف لا تتناول بالنقد اداء وسلوك الهيئات الحزبية الاقل مرتبة من رئيس الحزب او امينة العام فكيف اذن تريد من الناس تصديق ادعائها الديمقراطي واحترامها لحرية الرأي والتعبير فالناس ليسوا جهلة الى الحد الذي تتصوره هذه الصحف فهم يدركون ان الاخطاء التي تعاني منها البلاد ليست وحيدة الابوين واذا كانت السلطة ترتكب الاخطاء الكبيرة او الصغيرة فان الحياة الحزبية الداخلية لاحزاب المعارضة تزدحم هي ايضاً بمثل هذه الاخطاء كبيرها وصغيرها ما يعني ويستوجب من صحفها ان لا تفتح عيناً وتغمض الاخرى إننا هنا لا ندافع عن السلطة ولا ندين المعارضة ما نتمناه حقاً ان يكون الجميع في مستوى الشعارات التي يعلنون التزامهم بها والمصداقية لن تحظى بها المعارضة لمجرد ان صحفها تنتقد السلطة ان المصداقية تحتاج اكثر من ذلك انها كما قلنا تحتاج الى ايمان حقيقي بالديمقراطية وتطبيقها على الذات اولاً اننا كمواطنين في هذا البلد نملك مطلق الحرية وكامل الحق في نقد السلطة بل واكثر من ذلك فاننا نعتقد ان على السلطة أن لا تغلق الباب امام الانتقادات الكبيرة والصغيرة الموجهة لها والمفروض ان تتيح نشر النقد في وسائل الاعلام الرسمية الحكومية فالوطن للجميع لكن وفي ذات الوقت فان الموقف الصادق للمعارضة اذا كانت صادقة حقاً هو في عدم قمع الاراء المخالفة لها والسماح بنشر هذه الاراء في صحافتها .. اما الكلام عن الديمقراطية وحرية التعبير فهو وحده لا يكفي .

جمعيات إنسانية

تكتسب الجمعيات الخيرية طابعاً اجتماعياً تعاونياً رسالة انسانية نبيلة تجسد التعاليم الاسلامية وتؤدي لتعزيز مجرى الاخاء والتعاون والمحبة بين الناس وذلك اذا وجهت توجيهاً سلمياً نحو الهدف والغاية التي نشأت من اجلها كما يجب ان تكون لهذه الجمعيات مساهمة حقيقة في الحياة الاجتماعية والمساعدة في تخفيف العبء المعيشي على الناس وترسيخ مفهوم التعاضد بين الناس واشراكهم في تجاوز مشاكلهم المعيشية والاهتمام بغيرهم ومساعدتهم ويجب ان لا يقتصر عمل الجمعيات الخيرية على اعانة الاسر المحتاجة والفقيرة ورعاية المحتاجين في المواسم والاعياد والمناسبات والانتخابات أي لا يجب ان يصبح الهدف الاساسي والمهمة الرئيسية التي قامت عليها هذه الجمعيات الخيرية هو تقديم الصدقات ومعالجة الناس كمتسولين .. بل لابد ان يرتقي عملها ومهامها اليهدف اعمق ومضمون اشمل من ذلك تتجاوز فيه هذا المفهوم الضيق للتسمية (الجمعية الخيرية) وجعله مفهوم حقيقي يساهم في تحسين الحياة المعيشية للناس وتجاوز ظروفهم وذلك في توسيع نشاطها حتى تشمل امكانية التأهيل والتدريب من خلال فتح مجالات تدريب وتأهيل عملي ومهني ودورات تدريبية وتثقيفية في مجالات الاعمال اليدوية الحرفية وبدلاً من التعامل معهم كمتسولين او استغلالهم في مواسم الانتخابات كما يحدث كثيراً وكما تفعل الجمعيات الخيرية في بلادنا مع الاسف الشديد وخلق فرص عمل للفقراء تجعلهم عنصراً فاعلاً .

نبيلة عبده محمد

يوم بلا عمل لأطفال محافظة إب

متابعات

تنفذ وحدة مكافحة الأطفال التابعة لوزارة الشئوون الاجتماعية والعمل اليوم الثلاثاء فعاليات يوم بلا عمل للأطفال بمحافظة إب.

ونقل موقع ٢٦ سبتمبرنت عن مسؤولة وحدة مكافحة عمالة الأطفال منتهى سالم قولها إنّ هذا النشاط الذي يستمر ليوم كامل يأتي في إطار مشروع يوم بلا عمل الذي تنفذه الوزارة في المحافظات التي ترتفع فيها نسبة عمالة الأطفال.

مشيرةً إلى أنّ ٣٠ طفلاً من محافظة إب سيستفيدون من هذا النشاط.

موضحةً أنّ يوم بلا عمل يحتوي على إقامة محاضرات لتوعية الأطفال العاملين في عدد من المهن حول خطورة بعض المهن عليهم وتقديم النصائح لهم حول كيفية التعامل مع المشاكل التي قد تعترضهم في عملهم.

بالإضافة إلى القيام برحلةٍ ترفيهية للأطفال العاملين وتقديم أجر يوم عملهم الذي غابوا فيه للمشاركة في نشاط يوم بلا عمل.

مشيرةً إلى أنّ هذا المشروع الذي تسعى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لإعلانه يوماً وطنيًا يهدف إلى إضفاء البهجة والسرور على هؤلاء الأطفال العاملين ومنحهم الفرصة للاستمتاع بطفولتهم.

تقصير كبير

قد لا يستطيع المرء احصاء المنظمات التي تعنى بشؤون الطفل في اليمن لكنه يستطيع بسهولة بالغة معرفة الظروف غير المناسبة التي يعيش في اجوائها عدد لابأس به من الاطفال اليمنيين وهي ظروف تعتبر السبب الرئيسي والاساس في نشوء هذه المنظمات من اجل تغيير هذه الظروف لكن وكما يبدو فان الصعوبة لا تكمن فقط في عدم القدرة على احصاء منظمات الاطفال ولكن ايضاً في عدم فهم هذه المنظمات واجبها الذي ظهرت الى الوجود من اجله وهذه مصيبة اما اذا كانت تفهم واجبها ولا تؤديه فالمصيبة ليست اعظم وحسب بل انها كارثة ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالطفل خصوصاً ليست ربحاً مادياً فقط انما هي ضمير وواجب وامانة .

تنفذها (طيبة) بالتعاون مع مستشفى الثورة صنعاء

إجراء عمليات جراحية مجانية لمرضى القلب

كتب / عبدالله بخاش

تبدأ في صنعاء الاسبوع المقبل اعمال المرحلة السادسة من برنامج طيبة لجراحة القلب المفتوح الذي تنفذه مؤسسة طيبة الخيرية بالتنسيق مع مركز طب وجراحة القلب بهيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء .

ومن المقرر ان يشترك فريق سعودي زائر لجراحة القلب مع اطباء المركز في اجراء نحو (٣٠-٤٠) عملية جراحية نوعية لاصلاح العيوب الخلقية في القلب وزراعة الشرايين التاجية وتبديل صمامات القلب وتوسيعها بالبالون .

وقال الاستاذ / رائد ابراهيم قاسم المدير التنفيذي لمؤسسة طيبة في تصريح خاص للصحيفة بإن جميع العمليات الجراحية التي تنفذها " طيبة " مجانية بما فيها عمليات القلب المفتوح التي سيجرى تنفيذها خلال الفترة (١٢/٢٩ _ ٢٠٠٦/١/٥) مشيراً الى ان برنامج جراحة القلب المفتوح هو احد البرامج الصحية التي تحرص المؤسسة على تنفيذه بآلية منتظمة لتخفيف آلام مرضى القلب المعسرين .

منوهاً الى ان المؤسسة تمكنت بداية هذا العام من ابتعاث (١٣) طفلاً من مرضى القلب الى جمهورية مصر العربية لاجراء الجراحة اللازمة بعد تعذر اجراؤها داخل الوطن وذلك بالتعاون مع مؤسسة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية .

اكثر من (١٨٠٠) مريض استفادوا منها حتى سبتمبر الماضي

مؤسسة خيرية بالحديدة توفر للمرضى حاجاتهم من الدم مجانا

كتب / بخاش

تمكنت احدى المؤسسات الخيرية الرائدة في الحديدة من الترويج لفكرة التبرع بالدم وتكوين بنك دم خيري متنقل يوفر للمرضى قرب الدم مجاناً بما فيها الفصائل النادرة ووفقاً للاحصائيات الرسمية الصادرة من مؤسسة الزهراء الاجتماعية الخيرية فان اكثر من (١٨٠٠) مريض حصلوا على حاجتهم من الدم عن طريق المؤسسة حتى سبتمبر الماضي بما فيهم ذوو الفصائل النادرة الذين بلغ عددهم الثلث تقريباً وعادة يلجأ المرضى وذووهم الى المؤسسة التي تقع في حي طبي _ للحصول على قرب الدم المجانية وهم غير مصدقين انفسهم بامكانية توفيرها لهم في المؤسسة بعد تعذر الحصول عليها في المستشفيات وبنوك الدم او من بعض المتبرعين لكنهم عندما يجدون مبتغاهم بسهولة تتملك بعضهم الدهشة ويسيطر على المكان جو من البكاء والشكر لله العلي القدير .

وتقوم فكرة البنك الخيري على ترغيب الناس وحثهم على التبرع بالدم وتسجيل اسماء المتطوعين وعناوينهم والبيانات الخاصة بالتبرع في قوائم استدعاء خاصة لوقت الطلب والاحتياج ويقول الشيخ / محمد سعد الحطامي _ رئيس المؤسسة نقوم بحفظ الدم في اجساد اصحابها لانه لا يوجد لدينا في المؤسسة بنك دم وفي الوقت الذي نحتاجها نتصل بهم تلفونياً ونقوم بعد ذلك بسحب الدم منهم في المستشفيات .

ينظم البرنامج الوطني لتنمية المجتمع و الأسر المنتجة معرضين كبيرين للاشغال والحرف اليدوية أواخر ديسمبر الجاري .. الأخ محمد صالح مدير البرنامج الوطني أوضح لـ"٢٦سبتمبرنت" أن المعرض الأول سيقام في أمانة العاصمة والثاني في رباط القلعة ستشارك فيها أكثر من ١٨ مركز تدريبيا في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء بالإضافة إلى مراكز ريفية وجمعيات نسوية مضيفا انه سيتم عرض الكثير من مهارات الاشتغال والحرف اليدوية التي انتجتها المراكز التابعة للبرنامج والمشاركات من الجمعيات وخريجات البرنامج في تخصصات كثير كالحياكة والتطريز والتدبير المنزلي وغيرها من فنون الحرف اليدوية والأعمال التي يحرص البرنامج على تدريبها للمشاركات في مختلف محافظات الجمهورية .

أخي المواطن أختي المواطنة

محبتك لطفلك ناقصة ما لم تحصنه ضد شلل الأطفال

(الحملة الوطنية الموسعة ضد شلل الأطفال - الجولة السابعة من ٢٥ - ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٥م)